من الفتن فتتاجروا وكادوا يقتتلون يا ايها الذين امنوا ان
تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردكم بعد ايمانكم
كافرين وكيف تكفرون استفهام تعجيب وتوبيخ وانتم
تتلى عليكم ايات الله وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله يتمسك بالله
فقد هدي الى صراط مستقيم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله
حق تقاته بان يطاع فلا يعصى ويشكر فلا يكفر ويذكر
فلا ينسى فقالوا يا رسول الله ومن يقوى على هذا فنسخ
بقوله فاتقوا الله ما استطعتم ولا تموتن الا وانتم مسلمون
موحدون واعتصموا تمسكوا بحبل الله اي دينه جميعا
ولا تفرقوا بعد الاسلام واذكروا نعمة الله انعامه عليكم
يا معشر الاوس والخزرج اذ كنتم قبل الاسلام اعداء فالف
جمع بين قلوبكم بالاسلام فاصبحتم فضرتم بنعمته اخوانا
في الدين والولاية وكنتم على شفا طرف حفرة من النار
ليس بينكم وبين الوقوع فيها الا الموت كما رأيتم فانقذكم
منها بالايمان كذلك كما بين الله لكم ما ذكر يبين الله لكم
اياته لعلكم تهتدون ولتكن منكم امة يدعون الى الخير
الاسلام ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك
الداعون الامرون الناهون هم المفلحون الفائزون
ومن للتبعيض لان ما ذكر فرض كفاية لا يلزم كل الامة
ولا يليق بكل احد كالجاهل وقيل زائدة اي لتكونوا امة
ولا تكونوا كالذين تفرقوا عن دينهم واختلفوا فيه من

ع

بعد

بعد ما جاءهم البينات وهم اليهود والنصارى واولئك
لهم عذاب عظيم يوم تبيض وجوه وتسود وجوه اليوم
يوم القيامة فاما الذين اسودت وجوههم وهم الكافرون
فيقال لهم في النار وتقال لهم توبيخا اكفرتم بعد ايمانكم
يوم اخذ الميثاق فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون
واما الذين ابيضت وجوههم وهم المؤمنون ففي رحمة الله
اي جنته هم فيها خالدون تلك اي هذه الايات نتلوها
عليك يا محمد بالحق وما الله يريد ظلما للعالمين بان
يأخذهم بغير جرم ولله ما في السموات وما في الارض ملكا
وخلقا وعبيدا والى الله ترجع تصير الامور كنتم
يا امة محمد في علم الله تعالى خير امة اخرجت اظهرت للناس
تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله
ولو امن اهل الكتاب لكان الايمان خيرا لهم منهم المؤ
منون كعبد الله بن سلام واصحابه واكثرهم الفاسقون
الكافرون لن يضروكم اي اليهود يا معشر المسلمين بشيء الا
اذا بالسان من سب او وعيد وان يقاتلوكم يولوكم
الادبار منهزمين ثم لا ينصرون عليكم بل لكم النصر
عليهم ضربت عليهم الذلة اينما ثقفوا حيثما وجدوا فلا
عز لهم ولا اعتصام الا كائنين بحبل من الله وحبل من
الناس المؤمنين وهو عهدهم اليهم بالامان على اداء الجزية
اي لا عصمة لهم غير ذلك وباؤا رجعوا بغضب من الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)